بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بينهما ويبعد القياس ان ما قبل حرف العلة هنا ساكن فهو متحرك وعذره الخليل في الياءي لانه اشبه بهم في اجتماع اليائين فيه حين عدم التغيير ولوزود زنوبي النسبة الى بحرين بالياء لقيل بحري بكسر الزاي وسكون النون بحيي وقروي في النسبة الى قهر ولسيبويه ان يجيب بان اجتماع اليائين وان كان مستكرها الا ان السكون يجيزه وزنوبي وقروي شاذ عنده كما شذ بالاتفاق بدوي بفتح الدال لخفة الحركة

ص

وباب طي حي لاول ترد ... لاصلها فيه وفيها الطرد
وقيل لاخير واواغيرما ... يجيء ذو وي كلو فاعلما
وان يكن يا مشددا ابى ... الكر مجرى غير واسما كملا
فحكمها حذف وجوبا ترتجى ... نظير مرمي فتجبر اخوى
فجاء فيه روي مثل ما ... تقول في تحمحم هذا بعيمي
واواو معزو ونحوه نفر ... كما عن الكتاب بعضا قد ذكر

ش يجب في باب طي حي كل آخر ياء مشددة بعد حرف فتح الياء الاولى بعد ردها الى اصلها ان كانت غير اصل وقبل الثانية واوا وابتداء او بعد قبلها الف كما مر في نظيرتها فعلا لاجتماع يائين وكسرة ولا يكفي لدفعه قلب الثانية واوا وادغامها في الاولى فتح الاولى اما الموقعه عليه او لان الواو بدون فتح تقلب الى الياء لاجتماعها وسبقها ساكنا مهما وجدت الاولى المنقلبة عن اصل اليه رجوعا الى الاصل المقتضى لزوم التخفيف ولم تقلب الفا لزوم حركتها فيقال طوي وحيي في لانه مرطويت وحييت في حي وهذا بخلاف الواو المشددة بعد حرف تقرر فيقال في النسبة الى دوية وعمية لعمة وهو البادية وكوة وهو نقاب البيت دوي وكوي لان اجتماع واو مشددة مع ياء كذلك اسهل اجتماع يائين مشددة بتوالي الياءات المشددة في الاخر بعد حرف تقدم حكمها مع واو وهو كذلك وجب في التي بعد لامات واربع حدد منا في عمر نحو مريم المشددة عينه بعد لامان وثاني الياءين اصلي فيقال كرسي في رسو شاكي في شاء فيجذف ياء المنسوب اليه ولا يبقاء ياء المنسوب ومن عامل ترتب على ذلك حكم لفظي كما فعل نحو بحراني في النسب الى بحاني اسم رجل لانجمع بحي بضم الموحدة وسكون المهملة وياء مشددة للابل الحراسانية لانه يجمعه الى فاعل فيصير بابا غني وتقدم فان تاءه ان كانت ياء نسبة فهو مصروف وان لم تكن كما بان كان جمعا او مسمى به فغير مصروف لان تاء النسبة ليست بنية الكلمة ولا لازم وجود صيغة الجمع الاصلي بمفرد غير منقول عن جمع كجمالي وعمان منسوبين الجمال وعمان واما نحو مري فنحو قوية بين حدة فاحد سببيه قلب الاخيرة واوا كما في نحي ونحوه فانه اسم لا كرسي وهو المختار في الكلا وغيرها في بنية الطالبين الاول لغة منعيفة فعال مرسوي او مري مخ مري اسم مفعول اري وثبت الواو المشددة اخرا بعد الالف كما نص عليه سيبويه في كتابه فيما نقله التبريزي عنه لعدم اجتماع يائين

ص فصل في الهمزة في الآخر

والهمزة في الاخر من بعد الف ... ان كان للتانيث قلبه الف

فاقبله واوا والذي اصلا روى ... اثابة الاكثر فيما ذكرا
فغرفا الوجهان كالكساني ... ونحو علباء مع الردا
تماثل شذ وذا افضل لصنعاني ... وفي حروري وزوراني

الفرق في الاخر بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وجوبا لخفتها وخفة الواو وبا لنسبة اليها ولم تقلب ياء للاجتماع يائين وكسرة كحمراوي في حمراء وصحراوي وشذ جلوي وحروي في جلولا وحرورا لتقرير بحذف الهمزة والالف قبلها وصنعاني في صنعاء الميزوبهراني في بهراء قبيلة وقد يقصر وروحاني بفتح الراء في روحاء البلد بقلة هم بها ونشأ التشبيه هي والف قبلها الف التانيث المنقلبة هي عنها واما وروحاني بالضم فشذوبابي بفتح مراد بها الملائكة والجن الطائفتهم واستثنائهم من الناس بزيادة الف ونون في ابينه وبين المنسوب اليه روح الانسان ان نسب اليها على القياس والا بان نسب اليها كذلك كما فهم كلام ابي عبيدة وجزم به صاحب الفاموس من ان العرب تقول روحاني لكل ما فيه روح من الناس والجن والدواب فلا فرق وان كانت الهمزة اصلية ثبتت في الاكثر لقوتها بامها وجاء قلبها واوا والنقلها كقراي وقراوي في قراءة للرجل الناسك من قرء اذا نسك وجواز الوجهين فيهما كما في الاصل موافقة مصرح بها في التسهيل ومخالفة ظاهرة ما في الكافية وشرحها وما في الاوضح من تعين سلامتها وبه صرح البدر بن مالك في شرح الخلاصة وكذا الاندلسي وقال وقد جاء قلبها شاذا والظن ترجيح ما في التسهيل وان كانت منقلبة عن حرف اصلي واو كحساء او ياء كرواء لوقوعها طرفا بعد الف زايدة او عن حرف اصلي او زيد للحاق كعلباء المنقلبة همزتها عن احد حرفي الالحاق على السواء في ظاهر كلام المصرح وان مال السلامة تشبيها بالاصل الان مد ثالث الاصل والملحق به في معنى الاصل والقلب واوا تشبيها بالذي للتانيث لضعفها بالابدال ولوقوع اصل واسحسن تبعضهم سلامة المنقلبة عن اصل واعلال المنقلبة عن حرف الالحاق

وانسب لبسقاية ونحوه ... بالهمز او بالواو ولا الياء فادره
والواو في نحو شقاوة يجب ... اثباتها فيما اليها قد ترتب
وباب ناية وراى قد همز ... والواو والياء فيه جز

يجب في نحو سقاية وروحاء وحولايا مما فيه ياء بعد الف زايدة صحت لعدم نظيرها بوقوعها على ما يحذف في النسبة قبلها همزة لئلا يجتمع الياءات والكسرة مع ذهاب المانع كماء الثانيث والفه في الامثلة همزة يجوز معاملة همزة كساء في اقرارها او قلبها واوا كما صوح به ابن مالك وقاله الشارح بحثا للصبحاني فيقال سقائي او سقاوي وروحاني او روحاوي وحولايي او حولاوي ويجب في نحو شقاوة مما فيه واو بعد الف زايدة صحت لما مر اثباتها وان ذهب المانع قلبها الا ان قد

قدموا الى الواو فيما اخره همزة فاذ اظفروا بها لم يعدلوا عنها ولما ليلين بالسقا ولم يعكس
لان اليات تقلب واو وبان وبجوز في نحو اي وراية وآية للعلامة مما فيه يا ثالثة
بعد الف مقلبة عن اصل ولا تاء تبعدها او بعدها فاء قارفت بين الواحد وغيره سلامة
يا ثم لسكون ما قبلها كظبي وقلبها همزة لوقوعها بعد الف كسقاء وقلبها واوا والا كستقالت
اليات وسيق حرف العلة عليها بخلاف ظبي واجود ما الهمز على ما في التسهيل فالقلب واوا
فيما يظهر ص

فصل في حكم ما هو على حرفين

وما على حرفين ان لا تما عدم ... ولم يعوض همز وصل للكلم
وكان في الاصل محرك الوسط ... فواجب رد ذلك ما مه يقط
وسله محذوف لام اجوف ... بالرد غير خلاف يعرف
وهكذا ان كان فاوه حذف ... اوعينه واعتل لاما فاعرف
كابو يا خوي وانسب ... في شبه بوشوي وتهب
واصل خذ اسمد قرنطق ... بركوشي وما راعي الاخ

ش يجب رد محذوف ما صار الى حرفين اصليين ان كان لام محرك الوسط في الاصل ولم يعوض منها
همزة وصل او لام اجوف ولو ساكن الوسط في الاصل لان اللام محل قابل للتغيير مع كونها
لو لم ترد لاختلت الكلمة في الاول بحذفها وحد فحركة العين لان حركتها ح ليا والنسبة
لو قوعها قبلها وفي التاء بحذف حرف واعتلال اخر او كان فاء ناقص او عينه دفعا
لبقاء الكلمة على حرف ثانيها اللين المنفي بسكون الاسماء وذلك كابو يي واخوي وستي في ست
واصله سته وهو الاصل وشاهي في شاة واصلها شوهة تحركت الواو وانما
لفيت الها وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لامها وعوض عنها تاء التانيث وكوشوي في
سبة وهي كل لون يخالف معظم اللون واصلها وشي حذف فاؤها وعوض عنها التا وكبرى
علما رد لام ما عدا الاخيرين ورد عين الاخير لما مر ورد فاء ما قبله لذلك ايضا ولانها
لو لم ترد لقيل سنيي فيجتمع ياآت وكسرتين اوسوي فوهم عدم كون فاء واو الذي في كلامهم
ما لامه وفاوه واوا لا الواو ثم قلبت لامه واوا بعد فتح عينه لكون ما قبلها وما بعدها وحذف
الف ما بعدها وجوبا بناء على لما قاله سيبويه في عين كل محبوا اصلها السكون وخلافا
للاخفش القائل بردها الى سكونها فيقول فيها سوهي وسوسي وراي وراوي بسكون
الواو والشين والراء وحذف الالف او قلبها واوا والا لانها رابعة ما ثانيه ساكن محتجا بانه لما رد
المحذوف صار كعدو فكما بقلب العدوي فكذا هنا وهو وان كان الامثلة مصادم للنص لورود
السماع بالفتح كما في المفرع وغيره فهو نهز فساد الوضع ولذا رجع في كتابه الاوسط الى مذهب
سيبويه مع انه لو لم يفتح في تصغيره لزم بقاء فاء مع موجب حذفها وهو محل الخلاف فترد
العين الى سكونها الاصلي التي ماتي شرح الكافية مالم تكن عين مضاعف ما هي فترد الى سكونها

لفاء

اتفاقا فاكرب مخففا مسميه اذا اريد حذف فانه يجب تسكين العين محافظة على الادغام ولا ينقض
لوجوب رد لام محرك الوسط بقولهم دي ودموي حيث اجازوا الرد وعدمه لانا نمنع
عرك وسطه في الاصل بل موسا كنه كما قاله سيبويه واصله دمي كجمعه على مأ اود سي
كد لاء ودلي وظبا، وظبي في دلو وظبي ولو كان متحرك العين لقصا لتوهم كذلك
لاعتلال لام بحلاق نحو جمل وجمال وتاء اقولهم في التثنية دمتان فتاء وقول
الشاعر وتكن على اقدامنا تقطر الدما، فتاء كما ان المقرفلا يتهمز دليلا على عرك
عينه كما ادعاه المبرد كما لا يتهمز استد لاله عليه بتحرك دما مصدر دمي الماخوذ من
الدم لجواز مخالفة ذات مصدر وفعلها لما اخذ منه الفعل كجنب يجنب جنبا من باب فرق
اذا استلى والفعل ماخوذ من الجنب بالسكون

ص وفي صحيح اللام والذي انطرح ... منه سواها منع رد وضح
فانسب اليه سيها وعد ... عديا او قل عدي وبا رشد

ش يمتنع رد في صحيح اللام والمحذوف فاؤه او عينه فرقا بين النسبة اليها محذوفة منها
والنسبة الى ما حذف لامه ولم يعكس لان اللام محل التغيير وخص صحيح اللام لما مر كعد
وزنه في عرة وزنة واصلها وعدو وزن بعدم رد فائها المحذوفة لكسرها مع سكون
ما بعدها كما مر لانه لورد فاما ان لا تفتح العين فيلزم بقا الواو مع موجب حذفها
او يفتح فيلتبس بقرن بلا موجب جاء عدوي ولم يرد والا قيل وعدي بل موكا العوض
عن المحذوف واسا ر المصرح شرح المفصل الى انه يمكن ان يقال رد المحذوف ثم قلبا في محل
اللام ليكون في محل التغيير وتسمى في سته واصله سته بعدم رد عينه المحذوفة
لما مر ايضا واستاء رد العين هنا مقتد بالا لا يكون مضاعفا والا ردت باتفاق جوازا
على ما في شرح الكافية لا وجوبا كما قيل اخذا من كلام المرادي فانه لدس صريحا في الوجوب وعبارة
شرح الكافية بعد ذكر الخلاف في رد سكون عين المجبوب التي اصلها السكون هي فلو كان
ما اصله سكون مضاعفا وذا آية باتفاق كراهة لفك المضاعف فيقال في النسب الدرب
مسمى به على قصد الجرني ولا يقال ربي فتصر على جميع ذلك سيبويه انتهى فلم يحك الاتفاق
الا على رد السكون على قصد ان يصير رد حركة ومفهوم قوله على قصد الجرانه قد لا يقصد
الجر فيقال ربي بالتخفيف فان وجد تصريح بالوجوب سلم ولما علم مما ران الحذف في
الفا والعين انما هو واجب اذا رد اعتل لاما، وممتنعة ان صحت وان محذوفا اللام الاجوف
مطلقا وغير الاجوف لجامع التطرف حرك الوسط وعدم تعويض همزة وصل واجب الرد
اذا اعتل لاما، وبقي محذوف وهما الذي لم يعلم انها احدهما اغير معلوم الحكم اشرت
الى حكمه ممثلا لاضافة الثلاثة فقلت ص

في عرة الوجوب والمنع ورد ... خيرو ابقا كلاهما الطرد
كابن غد واسم وهنوم المثل ... اصناف هذا النوع فيها فاتئل

ش يجوز رد لام غير الاجوف وابقاؤها محذوفة في ثلثة مواضع احدها ما لم يعوض فيه
عنها همزة وصل وكان ساكن الوسط غير الاصل كغد وحر واصلهما غدق وحرج
فالرد لما مر وعدمه لانه لا يلزم الاخلال بالكلمة اذ الباقي محذوف والصيغة العين وسكونها
فالمحذوف هو حرف بلا حركة والثاني قام عوض فيه عنها همزة وصل وكان ساكنا كه
ايضا كاسم واصله سمو فالرد وعدمه لما مر لكن يجب حينئذ رد حذف اللام ليلا يجتمع العوض
والمعوض عنه وحين عدم ابنائهما لان التعويض عن المحذوف قليل لا يعتنا به
فلا تخلى الكلمة منه ولانه بدله والثالث ما تعوض فيه عنها الهمزة وكان متحركا كان واصله
سنوء فالرد مع حذف الهمزة لما مر وعدم ابنائهما لذلك ولعدم لزوم الاخلال لوجود
العوض فتقول في ذلك كله غدي وغدوي وحري وحرجي واسمي وابني وسنوي فتقدير حين
رد اللام العين الساكنة في الاصل عند سيبويه وتسكينها الاخفش كما علم مما مر

ص اخت وبنت كاخ وابن لدى عمرو وهند اكلوى وردا
ويونس الناس يا ات فاتى عليه كلتى كما قد نبتا
وكلتوى جاء وكلتاوى عليه فاخرتها هو المرضي

ش ينسب عند سيبويه والخليل الى اخت وبنت كما ينسب الى اخ وابن محذوف وفي الهمزة
فتحذف تاؤهما ويفتح او يضم ما قبلها وما نبهنا به من رد المصيغة الموت الى المذكر كما يرد
وقاعة الى هذا يحذف التاء في التصغير وجمع الموت وترد لانهما المحذوفة
لانها لام محرك وسط لم يعوض عنها همزة وصل فتقول في اخوي وسنوي وينسب
اليهما عند يونس ياء بقاء التاء وعدم رد المحذوف لان التاء عوض عن اصل
في محله بجعله لغير المحذوف وجوابه ان التاء وان كانت عوضا فهي للتانيث او منزلة
منزلة تانيث لاشعارها به فيجب ان يعامل ما هي فيه معاملة تانيث كما في جمع
الموت حيث يقال اخوات وبنات بحذف التاء ورد المحذوف وتغيير الزنة
ولو جموع على لفظه لقالوا اخيات وبنتات والرد مع الاجماع على خلافه ولوصل الفرق بين النسب
وبمن بالتاء وعدم الرد مع الاجماع على خلافه ولوصل الفرق بين النسب والجمع
بان الجمع لا لبس فيه بخلاف النسب فانه اذا حذف التاء التبس المنسوب الى الموت
بالمنسوب الى المذكر وبينهما وبين مسيلة هنت وبنت بان التاء فيهما ثابتة
وصلا ووقفا على لغة من يثبتها في الوقف فانها تبدل في الوقف هاء
لانها تحذف وصلا ويمكن الزامه بان يصغرهما بالتاء بلا رد فيقول اختية
وبنية ولا قائل به بل الجميع رد والا بهما فيه لعدم اعتدادهم بالتاء اما لكونها
للتانيث ولا اجزاء لها تجري تاء لا شعارها بها وتاؤه لا يعيد لهما فيه فيجب لذلك
حذفها في النسب الذي تحذف تاؤه فيه اجراء لها في البابين مجرى واحدا اذ
لا فرق وذهب الاخفش الى رد اللام وحذف التاء لسيبويه ولكنه اقر ما قبلها على

سكونه

سكونه وما قبل الساكن على حركة وحكم نظائرها وبنت وحكمها كذيت كما ثمان فينسب
اليهما عند سيبويه كما ذكرنا فيقال بنوي واخوي وشوي وعند يونس بتي واخي
وعند الاخفش بوتي واخوي وشوي وسنهما تمام ما استظهره الكرادي من مذهب سيبويه
فيما ان لامها تحذف وتعوض عنها التاء ثانيا وقد تكشف بالف لانها
ثقيلة في النصب فلم ينسب اليها عند سيبويه رد اللام وحذف التاء لما مر وحذف الالف
كراهة اجتماع واوين لو قلبت واوا او ياءين لو قلبت ياء ثم فتح العين فيقال كلوي كما صرح به
المصنف في شرح المفصل وقوله في تقريره ابدل لامه واوا ممر على التعويض المذكور
لا الابدال الاصطلاحي وهو الالم يقل عليه في النسب كلوي كل كلى ولم يصح عدة اياه
ما حذفت لامه اذ لا يقال في نسبها وسلا انه محذوف اللام وعند يونس ينسب اليها عند يونس
بابقاء التاء معاملة لها معاملة الاصل ويجوز في الفه لكونها رابعة ما ثالثه سكان
الحذف والقلب واما بزيادة الف قبلها وبدونه فيقال كلتي وكلتوي وكلتاوي وعند
الاخفش كلوي يسكون العين وقال لجري التانيث والالف لام الكلمة وضعف بان
تاءه لا تزاد حشوا وبان فعلا لا يعرف وعليه فالوا ينسب باثبات التاء وقلب الالف واوا
فيقال الكلتوي وفيه ان الظاهر انه لا يتعين قلب الالف واوا بل يجوز حذفها لانها كالف ملهى
وانه ينبغي ان يقال كلوي لان تاء التانيث يسقط لفظا وبويد ما في الشرح المشروب
الى المصنف ان النسبة اليها عند سيبويه كلوي لان التاء عنده للتانيث فتحذف وتقلب
اللام واوا وان رد ما قتضاه ايان ونظائرها عنده فعل وهو خلاف ما صرح به المصنف وغيره
من مذهبه

فصل في المركب

وجملة في الاصل والمركب مزجا اليه ردهما قد نسبوا
والثاني ان خرجا مما اتى وجد في الاصل مفردا اليه انسب جد
فيغير للاول النسب واجتنب لتسا فمعي في الاس للثاني نسب

ش ينسب المركب تركيبا اسناديا ومزجيا مضمنا حرف عطف او لا بالنقل
النسبة الى المركبين معا وكون التاني قد يحذف لا يمكن ظهوره في الاول غالبا وكونه
بمنزلة اخر الكلمة وبمنزلة تاء التانيث وكذا المركب تركيبا اضافيا ان لم يكن في النسبة
الى صدره لبس ولم يقصد الواضع جزء مسمى بصدره فالنسبة الى صدره تنزيلا له منزلة
بعلبك بحذف ثاني مجزه لانه المحول له على حاله فيقال بعلي ونابطي وخمسي في بعلبك
ونابط شرا وخمسة عشر ويقال في امرئ بكسر الراء تبعا لكثير همزة الوصل ومرئي
بحذف الهمزة وفتح الميم والراء في مرئي القيس كما حكاه ابن السكيت وابن مالك والاول
القياس شاذ عند سيبويه سماعا لان العرب انما كلمت بالثاني وعوامل الجماعة صحابة
شعراء مفهرين بجر الكندي لكن في القاموس النسبة اليه مرئي مذوذة او بحذف ابي عجر

ونقص العتيب لام آتي — في اسم بدي باللام للامات
ونقص همزة توصل كسرت — وهمزة استفهام بهم لفظا لفت
وجاء وجهان اذا اما فتحت — ونقص همز ابن اذا وصفا ثبت
وكان بين علمين واتصل — ونقصوا الف ها حيث توصل
بداود وذا ان والا لا — بنا وفي لان ذا قد قللا
فان تجي كاف زيدت الالفا — شبهة هاذا الا من غير خفا
والنقص في لكن لكن ذلك — وفي ثلاث وكذا اولئك
وفي ثلاثين لقد خصا رذا — والبعض في داود واوا ابدا
والفا في نحو ابراهيم من — عديم وصف والتباس امن
وكثر استعماله من العلم — وجاوزوا الثلاث واحفظ الاهم

ش

خالفوا الاصل بالنقص عما يقتضيه حيث كتبوا كل مشدد من كلمة حقيقة مطلقا وحكما مع التماثل دون التقارب حرفا واحدا تخفيفا في الخط كما خفف في اللفظ مع عدم استقلال احد حرفي المشدد من كلمة عن الاخر وذلك كشد ومد ونحو مما هو مضاعف او مضاعف العين ونحو ادكر مما فيه متقاربان ادغم احدهما في الاخر والجميع في كلمة حقيقة ونحو قت مما الامر تاء اتصل بها تاء فاعل فهو جار مجرى الكلمة لشدة اتصال الفاعل الذي هو من متصل الضماير بفعله مع كونهما مثلين المحسن لوحدة الصورة خطا فعلم انه لا نقص في المشدد من نحو وعدت لفقد المثلية او حرفاه متقاربان ولا من نحو اجبهه لعدم شدة الاتصال اذ اتصال المفعول دون اتصال الفاعل ولا من نحو اللحم واللبن مما اشدد لام ال المعرفة ولام هي اول مدخولها لعدم كونهما في كلمة لا حقيقة ولا حكما اذ لام التعريف كلمة واللام الاخرى جزء كلمة وليس امتزاج لام ال بالكلمة مما يجعلهما كالكلمة الواحدة في الاحكام مع انه لو كتب لام ال مع اللام بحرف واحد لكثر اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام مما هو مبدو بلام نعم قد نقصوا في الذي والتي والذين جمعا للاما مع انه مما فيه لام ال ولام مدخولها لان اللام فيهن كالجزء لعدم انفصالها عنها اذ هي زايدة زيادة لازمة في اللغة المشهورة واما كتب اللذين مثنى بلامين واللاء جمعا فهما ايضا مع ان اللام فيهما زايدة لازمة فرقا بين الاول وجمعه وبين الثاني ولفظ الاولى وحمل اللتين على مذكره واللاون واللذين واللاي واللاء واللاتي على مرادفها نكتب الجميع بلامين على الاصل وشذ نحو مم وعم والا واما مما كتب فيه المشدد بحرف واحد مع ان حرفاه المتماثلان او المتقاربان ليسا من كلمة واخرى لا حقيقة ولا حكما شاذ كما شذ كتابة ما مثلاه من كلمة حقيقة بحرفين كما في قوله تعالى بايكم المفتون فانه رسم

في المصحف

في المصحف بيايين وهو شاذ ينقاد اليه ولا يقاس عليه ونقصوا الف الرحمن والف الله مطلقا والف اسم اذا وقع في البسملة لكثرة الاستعمال ونقصوا همزة ال بعد لام جر او لام ابتداء نحو للرجل وللدار لئلا يلتبس بالنفي لو كتبت الهمزة ونقصوا ال بتمامها بعد همزتها او له لام فيمزهما الما مرء لانها كراهة لاجتماع ثلاث اولاها للجر او للابتداء والثانية لام ال والثالثة التي بدي بها الاسم ونقصوا همزة وصل مكسورة بعد همزة استفهام وجوبا نحو اصطفى كراهة لاجتماع الفين وموافقة للفظ وفي المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو الرجل عندك لوجهان حذفها لما مر آنفا واثباتها للبس لاستخبار بالاخبار فيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى فانه وان التبس خطا لا لفظا لما يكثر كثرته ونقصوا همزة ابن وابنة اذا وقع وصفا بين علمين متصلا بموصوفه نحو هذا زيد بن عمرو لكثرة الاستعمال كما حذف تنوين موصوفه لفظا لما ذكر ولذلك قيل ان عزيرا في قوله تعالى قالت اليهود عزير ابن الله فيمن لم ينونه وهم غير عاصم والكسائي ويعقوب انه صفة وخبر محذوف واي الهنا واما في قراءتهم بالتنوين فهو الخبر وقد رسم بالالف علما فهو على الاول شاذ فعلم ان الالف تثبت في نحو زيد بن عمرو وجاءني زيد ابن اخينا او العالم زيد او زيد العالم بن عمرو وجاء الزيدان ابنا عمرو لقلة استعمال ذلك جميعه ونقصوا الف ها التنبيه اذا اتصلت بذا وذه بلغاتها وذات واولاء اذا لم تكن بكاف خطاب لكثرة الاستعمال ولا تحذف قبل تا وتي لقلة استعمالها ولا مما فيه الكاف لكراهة مزج ثلاث كلمات ونقصوا الف ذلك ومن اولئك ومن ثلاث وثلاثة وكذا من ثلاثين ومن لكن مشددة ومخففة للاختصار فيما كثر استعماله وتثبت الف ثلاث بالضم للقلة ولانه فرع ونقص بعض العلماء من داود واوا ونقصوا الف نحو ابراهيم واسمعيل واسحق من الاعلام التي لم يحذف منها شي ولا لبس فيها بالحذف وكثر استعمالها وجاوزت ثلاثة احرف فلا يحذف من غير علم كصالح ومالك صفة ولا منه اذا قل استعماله كطالوت وجالوت ولا ان التبس كعامر ولا ان حذف منه شي كداود ولا اذا لم يتجاوز الثلاث كسام وحام والرابع مما خالفوا فيه ذلك الاصل البدل وبينته بقولي ص

وخالفوا ابدل اذ كتبوا — بالياء كل الف تصاحب
ثلثة فصاعدا ان سبقت — في اسم وفعل غير ما الياء قبلها
فانها بالفاء غير ما — سببه يحيا وكرسي علما
فانه باليا فرقا والالف — ما لنية تفصيلهم فيها اعرف
وان تكن عن ياء الياء فالاصح — وغيرها بالالف خطا وصح

وبغ الذي قلنا بيا ان يري ... منوطا اذا اختيار قررا
وهو قياس مذهب المبرد ... والفتح المازني فاحذري
وسيبويه مثله نصب وما ... سواه فالياء احب واثقله

خالفوا الاصل بابدال حيث كتبوا كل الف رابعة فصاعدا من اسم وفعل ياء تنبيها على انها تمال او على انها في التثنية واسناد الفعل الى ياء المضير والفه تنقلب ياء واو بعد انقلابها واوا كما ترى وان اعربت وبرهان وعدا الحكم ياء حيثما كل ياء كذلك الاضافة اليها ياء فانها تكتب الفا كراهة اجتماع يائين كالمحيا واحيا ما لم توقع في علم نحي لفظه صيغة او فعلا كمحيي وربي فانها تكتب حينئذ بالياء فرقا بين العلم وغيره ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والفعل والصيغة اثقل من العلم وظاهر كلامهم القياس على محيي وربي على الذي في التسهيل انه لا قياس على محيي على مسئلته هنا في كتبه بياء خلافا للمبرد وكتبوا على الاصح الالف الثالثة بياء اذا كانت منقلبة عن ياء كفتى وورحى والا كتبت بصورتها كعصا وغا ومنهم من كتب الالف الثالثة او فوقها عن ياء او غيرها في علم او غيره بصورة لانه القياس واتقى للغلط وقد كتبت الصلاة والزكوة بالواو دلالة على التفخيم ثم قلنا انه كتب بياء مما هو عينها او محتمل لذلك اذا كان منونا فذلك القول الذي هو المختار كرحى ومعزى وهو قياس مذهب المبرد في الف المنون من الاسم مطلقا واما على مذهب ما ذكرته من ابدال التنوين مطلقا فالقياس كتبها الفا اذ كتابة بدل كذلك وعلى مذهب سيبويه القائل بانها بدل من المنصوب ولام في غيره فالقياس رسمها الفا في النصب وياء عن وقد احتيج الى ما يعرف به ما من الالفات الاحرف عن ياء وما هو منها عن واو بكثير من الاحكام التي منها ما ذكرناه هنا في رسمها بتثنيته

وتكتب التثنية الاسماء ... والجمع ايضا ذهبا خفاء
ومرة كغزوة وورمية ... والشاء مثل غزو وورية
وردة لك الفعل الذي كالشعر ... وبصارع لات عارضه
وكل لفظ فاوه او عينه ... واو فياء لامه تبينه
الاسد وذا كالعوي والقنص ... مخرجه ايضا منها عد لروي
وغ التي تجهل ذا الامر له ... تبينه فان تمل فاليا له
وعين والف وغ لدي ... ياء وقولا لدن وردا
وغ كلا اذا يضف لمضمر ... وجهان من اجل احتمال مظهر
وما بيا من الحروف نقلا ... سوي علي الي وحتي وبلي

يعرف كون الالف عن واو او عن ياء في الاسماء بالتثنية كفتيان وعصوان فبالجمع اي بالف وتاء كالفتيات والفتوات وبناء المذكر كمبرة وغزوة وبالنوع كرمية وغزوة في الافعال نحو الفعل الماضي نشد ونحو كرميت وغزوت ورميت وغزوت وبالمضارع كيرمي ويغزو ولما تقدم فيه من النقص الواوي مضمومه العين والياء المكسور ما قبلها وبعرفة كونها عن واو وبناء من هذه الكلمة او غيرها واوا فان اللام جنيبة ياء جزما نحو غي وسوي اذ ليس في كلامهم مما واوه ولامه او عينه ولامه واوان الا ما شذ من نحو القوي والصوي والا لفظ واو في راي وذلك لشذوذه لا يصلح لمحل للمتردد فيه على ان جعل حال الالف اسفلية عن واو او عن ياء فان لم يكن معها شيء من هذه العلامات التي بينت ما كتب بالياء من غيره بواسطة بنائها الاصل فالامالة تبين ما كتب به لان ما مال كتب بياء تناسب الخط اللفظ اذ الالف الممالة تقرب من الياء لفظا فان اصل فتى وألا كتبت بصورتها على الاصل كالا على الا الف لدي فانها بالياء لانقلابها اليها نحو لدى لك وجاء الوجهان في كلا اذا لم يضف لمضمر نكتبها الفا لاحتمال انقلابها عن واو وكما يرشد اليه تثنيها تاء في كلتا كما جعلت الواو تاء في اخت وكتابتها بالياء لاحتمال كونها عنها كما يرشد اليه امالتها لان الكسرة لا تمال لها الفا الا لتدل على كونها عن ياء والاول الراجح عند البصريين واما اذا اضيف لمضمر فلا كتبت بالياء وقف كالاعرف والاول الراجح وكذا الالف فيهما لبلا يلتبس بالرفع ولم يكتب بالياء غير بلى لامالة الفه والى وعلى لانقلاب الفهما ياء في الك وعليك وحتى لامالة الفه في لغة قوي بها شاع اذا عزمت والكاف وهذا آخر شرح هذه المنظومة الحاوية من الفن مشورة ومنظومه وقد وسمته بعد مراغمة وحصول ما يحفز حسن مساغه بالموارد العذبة الصافيه في شرح الكافية الوافيه والمسئول الله سبحانه ان يوفق الناظر فيه من الفضلاء المتحلين من الكمال باحسن الحلى الى الاطلاع على ما فيه من خبايا وخفايا وان لا يقتنعوا بظاهر ما كتبه بل يعمدوا على ما فيه من الخراص والمزايا وان لا ينظروا بعين الرضا التي تجاوز شانها الاعتفاء ولا بعين السخط الفاتنة الصواب من الخطا والغالط بل بعين العدل والانصاف الخالية عن التحاسد والتخالف الى ما خالفت فيه كلام احد من الشراح او غيرت شيئا من عبارتهم لقصد الاصلاح وما التوفيق الا بالله وليس المامول الا اياه وحيث كملت الارجوزة لم اتبعها بالكمة من قولي

وذا ختام ما اريد جمعه ... نظما يعم طالبيه نفعه
والحمد لله على ما انعما ... حمدا يزيد الشاكرين انعما
ثم الصلاة مع سلام عطر ... على النبي المجتبى المطهر

والروح حيث التالي ... اثارهم بصالح الاعمال
وختم النظم عبد المدبر ... مورخا ختامه بحمدي

وقد تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه نهار الاثنين المبارك
سابع يوم خلت من شهر جمادى الاولى
الذي هو من شهور سنة الف وماية
وسبعة وثلاثين على يد الفقير عباد
الله تعالى الراجي رحمة ربه غانم
المحافظ الازهري برجا
المغفرة ثم الستر لوالديه
المسلمين اجمعين بمنه
وكرمه امين

وتم

والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة